Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقسْ على ذلك النَّكر ، والدَّهاء ، والإطراء ، والفروسية ، والشجَاعة ، والحماسة ، والصلابة ، والخشونة ، والهمة إلى المراتب السامية ، والأمور الشاقة والأسفار البعيدة ، والنيات النائية ، والمطامع المتعذرة ، وغير ذلك ! .

والعلة فى ذلك .. كون المرأة تميل بالطبع إلى الشطط ، ومجاوزة الحد ! .

ودليله فى من تميل إلى العبادة والنسك ، فإنها لا تقف فى ذلك على أمد ، بل تتمادى فيه حتى تتهوس وتتخبل ، فتدعى المعجزات والكرامات ، وتعمد إلى الرؤى والأحلام ، ويخيل لها أن مَلكاً يناجيها ، وهاتفاً يناغيها ، وأنها تُقيم بدعائها الأموات ، وتُحيى الرفات ؛ وربما قتلت أولادها على صغَر ابتغاء دخولهم الجَنَّة بغير حساب ، أو ولدت توأمين فادعت أنهما مَن غير أب ! .

وفى من مالت إلى الهوى . . فإنها تترك أباها ، وأمها اللذين ولداها وربياها ، وتقبل أن تجرى فى أثر رجل لا تعرف من صفاته شيئاً سوى كونه ذكراً .

فكل ما كَلَفتْ به المرأة كانت فيه أكثر تمادياً من الرجل .

فكَلَفَهن بالقراءة لا أدرى أين يكون مصيره . . والحامل لها على هذا الغلو والشطط إنما هو معرفتها من نفسها أنها أقوى على اللذات من الرجل .

فزيادة إطاقتها لذلك زادت فى تماديها فيه ، ومنه سَرَى فى غيره من الأطوار والشئون والأحوال الطارئة وفى بعض الغريزية أيضاً ، وذلك كالكلام والضحك ، والسَّبح ، والحركة .

وما قل منه فيها فى بعض الأحوال ، فإنك تراه زائداً في البعض الآخر ، زيادة فوق القياس .